

شرح مسلم (59) "أدنى أهل الجنة منزلة فيها" ح (391) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 0202 9 91

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه في توايع حديث مائة وثلاث وتسعون حديس طويل نقرأ ما تيسر منه. حدثنا ابو الربيع العتكي وحدثنا حماد بن زيد. حدثنا معبد بن هلال - 00:00:00

هاووا حدثنا وسعيد ابن منصور واللفظ له. حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس ابن الزمالك وتشفينا بثابت. يعني ذهبنا الى انس بن مالك وتشفينا بواحد يدخلنا - 00:00:20

يعني قلنا لسابت ان لبنياني ان هو صاحب انس. تلميذ انس النجيب قلنا يا سابت اشفع لنا عند انس كان قابله. ففيه دليل على جواز اتخاذ البوابين. والنبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا له بوابون واحيانا كان يتراكم - 00:00:40

آآ استأذن عمر ازا لي رياح في الدخول على رسول الله ثلاثا فلم يؤذن له. قال ابو موسى ايضا في حديث لو كنا ان اليوم ببابا للرسول صلى الله عليه وسلم. اما المرة التي كانت تبكي عند قبره فقال لها النبي اتق الله واصبري. قالت اليك عندي. اليك عندي انت لم تصب بمصيبيتي. ثم انصرف - 00:01:00

وقيل لها تدررين ما الذي تكلمي؟ قالت من هم؟ قالوا هو رسول الله. قالت انطلقت بسرعة الى بيت الرسول عليه سلام فلم تجد عنده بوابتين. قالت يا رسول الله لم اعرفك؟ قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. فيجوز اتخاذ البوابين. وعمر كان له بواب اسمه - 00:01:20

ويرفع اسمه يرفع. فالذي يريد ان يدخل على اليمين يستأذن من البوابة. اما القصص التي يذكرونها حكمت فعدلت فامنت فنممت عمر نمام في الشارع بدون حرس كلها لا تثبت. قال استشفنا بثابت فانتهينا اليه - 00:01:40

يصلی الضحی انس ابن مالک. فاستأذن لـنا ثابت فدخلنا علیه. واجلس ثابتـا معه علی سریرهـ. يعني اـنا صاحبـه سـابت قـلت لـه البنـاني يجلس الله علـی سـریرـ. فقال له يا ابا حمـزة كـنية اـنس بن مـالـک ان اـخـوانـك من اـهـل البـصرـة يـسـأـلـونـك - 00:02:00

ان تـحدثـهم حـدـيـث الشـفـاعـةـ. فقال حـدـثـنا مـحـمـد صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قال اذا كان يوم الـقيـامـة مـاجـى النـاسـ بعضـهـمـ الى بعضـ لـا اـزـدـحـامـ شـدـيدـ ومـخـتـلطـينـ بـعـضـهـمـ تـرـكـنا بـعـضـهـمـ يـمـوجـ فـي بـعـضـهـمـ لـا خـرـجـ يـخـتـلطـونـ - 00:02:20

فيـأـتـونـ اـدـمـ فيـقـولـونـ لـه اـشـفـعـ لـزـرـيـتـكـ. ولـادـكـ اـشـفـعـ لـنـا اـشـفـعـ لـزـرـيـتـكـ. فيـقـولـ لـسـتـ وـلـكـ عـلـيـكـ بـاـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. هنا بـعـضـ الاـخـتـصـارـ وـالـتـخـلـيـطـ لـانـ اـدـمـ فيـ الـرـوـاـيـةـ الـاصـحـ يـقـولـ عـلـيـكـ بـنـوـحـ فـانـهـ اـوـلـ رـسـوـلـ بـعـثـهـ اللهـ اـلـهـ اـلـاـرـضـ. فـانـهـ خـلـيـلـ اللهـ. فيـأـتـونـ اـبـرـاهـيـمـ فيـقـولـ لـسـتـ لـهـ وـلـكـ عـلـيـكـ - 00:02:40

ام موسى عليه السلام فانه كليم الله. سبحان الله! الجامية مع جمب بن صفوان الذي بدوره من اتباع الجعد ابن درهم ظلل فيقولون ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا - 00:03:10

اذا رؤيا والسد فيه ضعف بالقصة ان لم يحتاج الى مراجعة هل له شواهد او لا؟ ان خالد بن عبدالله القصري الامير قال للناس ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضح بعد ابن درهم انه يزعم ان الله - 00:03:30

لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. قال ولكن عليكم بموسى عليه السلام فانه الله فيه رد على هؤلاء الاشاعرة الضللة. الذين يقولون ان الله تكلم ولكن بدون صوت ولا حرف - 00:03:50

فكيف يسمع موسى بدون صوت ولا حرف؟ لقد قال تعالى له وكلم الله موسى قال تعالى اني انا استمع لما يوحى وانا اخترتكم
فاستمع لما يوحى. فهمت موسى فيقول - 00:04:10

لست لها ولكن عليكم بعيسي عليه السلام فانه رح الله وكلمته. فيؤتي عيسى فيقول لست له ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاوتي فاقول انا لها فانتطلق فاستأذن على ربي. فيوزن لي فاقوم بين يديه فاحمدته بمحامد. لا اقدر عليها الان - 00:04:30
قال لا اعرفها الان ما المحامد لا اعرفها الان. استدل به بعض العلماء على ان لله اسماء حسنى اخر غير التسعة وتسعين اسم لانه سيسأله باسمائه الحسنى ويعني له وجهة نظرهم. وهناك هذا الحديث وهناك حديث اخر استدلوا به على ان لله اكثر من تسع -
00:04:50

هو حديث لكن في سنته ضعف اسئلتك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلكه في كتابك او احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي. لكن هذا الحديث في سنته ضعف. ابو سلمة - 00:05:10

وهو رجل مجهول. قال فاحمدته بمحامد لا اقدر عليه الان يلهمني لله ثم اخروا له ساجدا يعني اولا احمد الله واسجد. فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع - 00:05:30

فقل ربي امتى امتى. فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من درة او شعيرة من ايمان. فاخوجه منها يبدو ان هذا الحديث غير حديث الشافعى الكبير او فيه تداخلات بعض الشيء. فانتطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمدته - 00:05:50

تلك المحامد ثم اخير له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل له اسمع لك وسل تعطى واسفع تشفع. فاقول امتى امتى فيقال لي طلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخوجه فانتطلق فافعل ثم عودوا الى ربي فاحمدونا بتلك المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال - 00:06:10

محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى. واسفع تشفع فقل يا رب امتى امتى. فيقال لي انطلق. فمن كان في قلبه ادنى ادنى ما ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخوجه من النار. فانتلقو فافعل هذا حديث انس الذي انبأنا به. فخرجنا من عندي فلما كنا - 00:06:30

بظهر الجبان يعني الجبانة المقاير. قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه يعني ايه رأيكم الجماعة بعد ما خرجنا على الناس نمر على الحسن البصري نسلم عليه. والحسن البصري كان مختفيا من الحاجاج بن يوسف الثقفي - 00:06:50

الحجاج كان يريد قتله وقتل غيره. قال فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة. يعني مستخبئ في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة انس فلم نسمع مثل حديث حدثنا في الشفاعة - 00:07:10

قال هيه هاتوه يعني انتونى بالذى قاله لكم. فحدثناه الحديث فقال ايه؟ قلنا ما زادنا. قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة ويومئذ من جميع يعني انس حدثني بهذا الحديث من عشرين سنة وهو يومئذ جميعي عن عقله مجتمع لكته كبر الان سنه - 00:07:30

قال ولقد ترك شيئا ما ادرى انسى الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلوا؟ اذا الخل الذي قد يكون في بعض المتن او النسيان يكون من انس لانه نسي التذكير بيزهبوا الى نوح قال فتتك - 00:07:50

وقلنا له حدسنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل. ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه. ثم ارجع الى الزيادة التي زادها ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد. ثم اخير له ساجدا فيقال لي يا محمد - 00:08:10

ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسفع وتشفع فقل يا رب ائذن لي في من قال لا الله الا الله. قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك - 00:08:30

ولكن وعزتي وكبرياتي وعظمتي وكبرياتي لاخرج من قال لا الله الا الله. قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك وراث قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع. هذا والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد - 00:08:40
نسلم - 00:09:00